دور الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة

دراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت

The role of the university in the embodiment of sustainable development A field study of a sample of professors from the Tissemsilt university center

الدكتور بوساحة محمد لخضر
المركز الجامعي تيسمسيلت
Pgrs.seco77@gmail.com

الباحثة بحوص نسيمة
جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس
bahous.nassima@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2019-02-10 تاريخ القبول: 2019-03-10 تاريخ النشر: 2019-03-15

ملخص:
تهدف هذه الورقة البحثية الى إبراز دور الجامعة في تفعيل التنمية المستدامة باعتبارها إحدى أهم المؤسسات المعرفية التي تشكل والمجتمع علاقة الكل بالجزء، ودراسة ميدانية لعينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت بمختلف معاهده، كما تم تطوير استبيان مكون من 24 فقرة، وعينة دراسة مكونة من 50 أستاذ جامعي من المركز، فأسفرت النتائج على نقص في تأدية المركز الجامعي تيسمسيلت لمهامه لفائدة التنمية المستدامة سواء في مجال البحث العلمي، طرق ومناهج التدريس وكذا التدريب، كما كشفت النتائج على عدم وجود فوارق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بالمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في: المرتبة العلمية، المستوى التأهيلي وسنوات الخبرة فقد كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من المستوى المعنوي 0.05.

الكلمات المفتاحية: التنمية، التنمية المستدامة، الجامعة، المركز الجامعي تيسمسيلت.

Abstract:
The aim of this paper is to highlight the role of the university in activating sustainable development, as one of the most important knowledge institutions that make up the society.
An applied study based to sample professors from the Tissemsilt university center, and their departments, we also develop a quiz for 24 paragraphs to 50 university teachers of the university center, and the results revealed the absence of differences of statistical significance linking sustainable development Palm Demographic variables of: Grade, qualifying level and years of experience has been the level of significance values greater than 0.05 level moral

***Key words**:* Development, Sustainable Development, University, University Center Tissemsilt.

مقدمة:

لقد أعتبرت التنمية المستدامة مطلبا جماهيريا بإمتياز لاسيما تلك المساعي الرامية لإرساء حقوق الأجيال القادمة ،و قد عمدت كل هياكل الدولة و مؤسساتها كل من مكانها بالمساهمة الجادة في تحقيقه، و لعل أبرز هذه الهياكل و المؤسسات و التي أخذت على عاتقها هذه المساهمة الجادة في تجسيد التنمية المستدامة على أرض الواقع الجامعة. فالجامعة و من خلال طاقاتها و إمكانياتها و لاسيما البشرية منها طلبة و أساتذة و باحثين ضف إلى الإمكانيات التي تحوزها من هياكل ومخابر بحثية و برامج تعليمية و أكاديمية كل هذا ساهم و بأدوار متفاوتة في تجسيد التنمية المستدامة.

لعل الجامعة أكثر من أي مؤسسة تعليمية أخرى تحظى بمكانة كبرى عند العديد من الباحثين و المنظرين للتنمية المستدامة فهي آخر حلقات التعليم و التكوين و التأهيل من حيث المخرجات لسوق العمل ضف لمختلف الأبحاث العالية المستوى و التي من شأنها المساهمة الجادة في هذا الموضوع الذي يؤطره أساتذة و باحثين أكاديميين من أعلى مستوى، و من خلال أبحاث جادة توجت بالنور من خلال مقالات علمية و كتب جامعية و مقررات ندوات علمية و ملتقيات وطنية و تخصصات جديدة أضيفت لمجمل التخصصات التي تشرف عليها الجامعة ضمن نسق متكامل يضمن إشباع متطلبات سوق الشغل في مختلف التخصصات و الميادين و يضمن أيضا تكامل هيكل التنمية المستدامة من عدة أطراف أيضا و منها الجامعة.

إشكالية:

من التوطئة السابقة تتبين معالم اشكاليتنا في السؤال التالي: **ما مدى مساهمة الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة؟**

فرضيات الدراسة

1- تتجسد معالم التنمية المستدامة داخل المركز الجامعي تيسمسيلت؛

2-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير المرتبة العلمية؛

3-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير التأهيل الجامعي؛

4-لا يو جد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا من حيث مكانة الجامعة الريادية و الكبيرة في المسار العلمي و التربوي و التأهيلي للمواهب و الطاقات الشبابية و جميع المتخصصين و الأكاديميين و المخرجات لسوق العمل سواء من حيث الخريجين الحاملين للأفكار و المشاريع التنموية من المسار الجامعي أو من خلال الدراسات الأكاديمية للأساتذة و الباحثين التي من باستطاعتها تشريح الواقع التنموي من خلال تسليط الضوء على مواطن الخلل و إعطاء الحلول و الإقتراحات المبنية على الأفكار و النظريات العلمية و التجارب الواقعية للسلطات العليا لإتخاذ القرارات التنموية السليمة و المثلى و بالتالي تحقيق التنمية المستدامة التي تعد مطلب هام للأجيال القادمة.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

- ✓ تسليط الضوء على الجامعة بصفتها صرح علمي كبير و ذا شأن من حيث الدور الذي يجب أن تضطلع به في حلقات التنمية المستدامة للبلد.

- ✓ توضيح أهمية و كيفية مساهمة الجامعة في تجسيد التنمية المستدامة خاصة من حيث المخرجات لسوق العمل من مجموع الطاقات الشبانية و الكفاءات العلمية المتشبعة بأفكار ريادية و تجسيدها في العمل الميداني.
- ✓ الكشف عن أهمية البحوث العلمية و الدراسات الأكاديمية التي من شأنها أيضا تشريح مواطن الخلل في عمليات التنمية و إعطاء الحلول و الإقتراحات لتبنيها من السلطات العليا.
- ✓ تحديد العراقيل التي تقف كحجر عثرة أمام هذا الحصن العلمي لتأدية دوره التنموي على أكمل وجه.

محاولة إعطاء بعض الإقتراحات للجامعة لتبني الدور الهام في تجسيد التنمية المستدامة على الوجه الأمثل و للمركز الجامعي بتيسمسيلت بصفة خاصة.

المنهج المستخدم في الدراسة: إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي والمنهج التحليلي المناسبان لتفسير الظاهرة محل الدراسة، فالمنهج الوصفي المناسب لتفسير الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها تعبيرا كيفيا، أما المنهج التحليلي للتعبير عن دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة تعبيرا رقميا بتطبيقها على عينة من أساتذة المركز الجامعي تيسمسيلت، وذلك بالإعتماد على الإستبانة لجمع المعلومات المطلوبة.

الدراسات السابقة:

1- دراسة عامر عبد الوهاب السنباتي، بعنوان" **واقع التنمية المستدامة في جامعة ذمار-دراسة ميدانية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس**"، مقال منشور بمجلة الباحث الإقتصادي العدد الثالث 2015، ص136-156، حيث قام الباحث بدراسة عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة ذمار باليمن، فأسفرت النتائج على إدراكهم بمدى أهمية تطبيق التنمية المستدامة بدأ من إدارة الجامعة وإلزامية التحاقها بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وصولا الى اهتمام الجامعة بالبحوث العلمية وربطها بالواقع لإيجاد الحلول الممكنة، مع اهتمامها بإقامة الندوات لفائدة البيئة.

2- دراسة نوال نمور، بعنوان" **كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي دراسة حالة كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير جامعة منتوري قسنطينة**" مذكرة ماجستير تخصص إدارة الموارد البشرية، جامعة قسنطينة، 2012، والتي تطرقت الى جانب مهم وهو كفاءة الأستاذ من حيث تمكنه من المقياس، رغبته في التعليم والقدرة على إيصال المعلومة، التميز في المعاملة، حداثة التعليم، ومن حيث انضباطهم، فوجدت الباحثة نتائج سلبية أكثر منها إيجابية وبالتالي فجودة التعليم العالي تختلف باختلاف نوع الكفاءات، وأيضا تطرقت الى سمات عضو هيئة التدريس ومختلف العوامل المؤثرة في مردوديته .

3- دراسة خنشول دنيا بعنوان" **واقع التنمية المستدامة بالجزائر دراسة تحليلية خلال الفترة 1992-2015**"، مقال بمجلة دراسات إقتصادية، المجلد 05، العدد01، جوان 2018، أين وضعت الباحثة مؤشرات تدل على تطور النمو الإقتصادي مابين الفترة 1992-2015 وعلى العكس من ذلك لم تكن هناك تنمية اجتماعية بدليل ارتفاع مستوى الفقر والأمية، إضافة الى ضعف الخدمات الصحية بالجزائر، وكذا انخفاض في التنمية البيئية بدليل ارتفاع مستوى التلوث وبتصنيف الجزائر أكثر الدول انبعاثا لثاني أكسيد الكربون، لتقدم الباحثة في الأخير مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساعدة في تحقيق التنمية المستدامة بالجزائر.

محاور الدراسة:

ولدراسة الموضوع من جوانب مختلفة قسمناه إلى:

1- الإطار النظري للدراسة : متمثلا في :

- الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة

- العلاقة بين الجامعة والتنمية المستدامة

2- الإطار التطبيقي للدراسة (دراسة آراء عينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت)

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

1- الإطار المفاهيمي للتنمية المستدامة

1-1- مفهوم التنمية المستدامة

شكلت الأمم المتحدة في عام 1983لجنة عالمية للبيئة والتنمية WCDE برئاسة رئيسة وزراء النرويج Gro Harlem Bruntland لدراسة مشكلات البيئة والتنمية فوق كوكب الأرض وتم التطرق بشكل رسمي الى مفهوم التنمية المستدامة سنة 1987 من خلال لجنة Brundtland وظهر تقرير بعنوان "مستقبلنا المشترك"[1]

فعرفتها على أنها" **ضرورة انجاز الحق في التنمية بحيث تتحقق على نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل."**[2] فنستخلص *أن التنمية القابلة للاستمرار ما هي الا التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون الحد من حاجات الأجيال القادمة للعمل على الوفاء بها .*

ورد في تقرير اللجنة الدولية حول البيئة والتنمية المعروف بتقرير برونتلاند Report Brundtland The سنة **1987م** *الذي عرف التنمية المستدامة على أنها: تلبية احتياجات الحاضر دون التخلي عن الأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتها"، ويتضح من هذا التعريف الرؤية المستقبلية لضمان استمرارية إنتاجية الموارد الطبيعية، والمحافظة على حقوق الإنسان آنيا ومستقبلا*[3]

كما تعرف اللجنة العالمية للتنمية المستدامة الذي وضعته عام 1987، فحسب هذه اللجنة فإن التنمية المستدامة تعمل على تلبية احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في الوفاء بحاجاته"[4]

وعرفها الميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة على أنها "التنمية التي بدونها تزداد خطورة التدهور البيئي واختلال التوازنات الطبيعة وتراجع الموارد الطبيعية و تفاقم مشاكل الصحة وتزايد حدة الفقر و تراجع مستوى نوعية الحياة. كما أنها لا تلغي حاجات التنمية الاقتصادية، لكنها تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الناس في إطار من المساواة والعدالة الإجتماعية دون الإفراط في استغلال الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل، وذلك من خلال التشجيع على إتباع أنماط متوازنة للإنتاج والإستهلاك.[5]

أما من المنظور الإقتصادي الكلاسيكي الإستدامة تعني إستمرارية تعظيم الرفاه الإقتصادي لأطور فترة ممكنة، أما قياس هذه الرفاهية يكون عادة بمعدلات الدخل والاستهلاك وتتضمن الكثير من مقومات الرفاه الإنساني[6] ، فالتنمية الإقتصادية ترتكز من خلال الاستغلال الرشيد للموارد الأولية بما في ذلك الطبيعية التي لها اقتصادية والتي تعود بمر دود على اقتصاد الدول (كالتوجه نحو الطاقات المتجددة).

إذا التنمية المستدامة تراعي في مبادئها الأساسية إدراج البعد البيئي وهو المحافظة على الموارد الطبيعية واستغلالها بشكل امثل ورشيد للتوافق مع مايتحمله كوكب الأرض، والاستثمار فيها (كالطاقات المتجددة) سيزيد من النمو الإقتصادي، فالتنمية

بمفهومها الواسع تقتضي تلبية احتياجات المواطنين بشكل يضمن لهم العيش في رفاهية مع الاستمرار في ذلك لتلبية الحاجات المستقبلية وتخطي كل العراقيل التي تحول دون ذلك.

في وقت مضى كانت التنمية تقتصر على ما يعرف بالنمو الاقتصادي فقط، ولكن عرفت تطورا عبر الزمن الى حين جمعت بين توليفة تضمن الاستدامة ألا وهي التنمية الاقتصادية، التنمية الإجتماعية والبيئية والجدول التالي يبين مراحل تطور التنمية.

الجدول رقم (1): مراحل تطور مفهوم التنمية

المرحلة	الفترة	مفهوم التنمية
1	نهاية الحرب العالمية الثانية الى منتصف الستينات القرن العشرين	التنمية= النمو الإقتصادي
2	منتصف الستينات الى منتصف القرن العشرين	التنمية= النمو الإقتصادي + التوزيع العادل
3	منتصف السبعينات الى منتصف ثمانينات القرن العشرين	التنمية الشاملة= الإهتمام بجميع الجوانب الإقتصادية والإجتماعية
4	منذ سنة 1990 وحتى وقتنا الحاضر	التنمية البشرية = تحقيق مستوى حياة كريمة وصحية للسكان
5	منذ مؤتمر قمة الأرض سنة 1992	التنمية المستدامة= النمو الإقتصادي + التوزيع العادل + الإهتما بجميع جوانب الحياة الإقتصادية والإجتماعية والبيئية.

المصدر: مراد ناصر، **التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر**، مجلة التواصل، العدد26، الجزائر، جوان 2010، ص05.

- **خصائص التنمية المستدامة**

- تتميز التنمية المستدامة بجملة من الخصائص يمكن تلخيصها في الآتي[7]:
  هي تنمية يعتبر البعد الزمني هو الأساس فيها، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة، تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، ويتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية مستقبلية يمكن خلالها التنبؤ بالمتغيرات؛
- هي تنمية تراعى تلبية الاحتياجات القادمة في الموارد الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض؛
- هي تنمية تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية الحاجات الأساسية والضرورية من الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياة البشر المادية والاجتماعية؛
- هي أيضا تنمية تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الأساسية (كالهواء، والماء...)، أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات مثلا، لذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف الطاقات الحيوية؛
- هي تنمية متكاملة تقوم على التنسيق بين سلبيات استخدام الموارد، واتجاهات الاستثمارات والاختيار التكنولوجي، ويجعلها تعمل جميعها بانسجام داخل المنظومة البيئية بما يحافظ عليها ويحقق التنمية المتواصلة المنشودة كتطبيق فلسفة التسويق الأخضر بالمنظمات.

1-2- أبعاد التنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة ثلاثية الأبعاد فهي لا تقتصر فقط على الجانبي البيئي وإنما هي توليفة من ثلاث عناصر وهي التنمية الإقتصادية، التنمية الإجتماعية والتنمية البيئية فتتلخص التنمية المستدامة في العلاقة التالية:

تنمية مستدامة = نمو إقتصادي + تنمية وعدالة إجتماعية + حماية البيئة

1- التنمية الإقتصادية : تهدف الى حل مشاكل التخلف الإقتصادي عبر الزمن عن طريق مايلي:[8]

- ضمان إمداد كاف من المياه ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية؛
- رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي الإقليمي والسعي إلي التصدير؛
- العمل علي تحقيق الرعاية الصحية والوقائية وتحسين الصحة والأمان في أماكن العمل ؛
- زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الرسمي؛
- بناء اقتصاد سوق فعال يعتمد على قطاع الخدمات وتكنولوجيا المعلومات؛
- زيادة مخرجات الزراعة لتوفير الغذاء المناسب كما ونوع للأفراد؛
- التوزيع العادل للثروات، مما قد يحقق خفض معدلات الفقر والبطالة؛
- الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتسخيرها للرفع من مستوى معيشة المواطن.

2- التنمية الإجتماعية: والتي تعرف على أنها حق الفرد في العيش في بيئة نظيفة وسليمة يمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والإجتماعية، يستثمرها بما يخدم احتياجاته الأساسية (مأوى، طعام، ملبس، هواء...)، فضلا عن الإحتياجات المكملة لرفع المستوى ودون تقليل فرص الأجيال القادمة.[9]

وهناك أيضا أهداف مرتبطة بالتنمية الإجتماعية نذكر منها:[10]

- تأمين الحصول على المياه الكافية في المنطقة للاستعمال المنزلي والزراعة الصغيرة للأغلبية الفقيرة؛
- فرض معايير لحماية صحة البشر وضمان الرعاية الصحية الأولية للأغلبية الفقيرة ؛
- ضمان الحصول على السكن المناسب بالسعر المناسب؛
- تلبية الحاجات الأساسية للأفراد ومنها بشكل أساسي توفير فرص العمل، التعليم، العناية الصحية، الخدمات الاجتماعية، السكن؛
- احترام حقوق الأفراد وتمكينهم من المشاركة في اتخاذ القرار؛
- ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع، عن طريق محاولة التنمية المستدامة بتوظيف التكنولوجيا الحديثة بما يتماشى ويخدم أهداف المجتمع.

3- التنمية البيئية: للحفاظ على التراث البيئي العالمي، والموارد الطبيعية من أجل الأجيال القادمة، يجب إيجاد حلولا قابلة للاستمرار اقتصاديا للحد من استهلاك الموارد وإيقاف التلوث ، وحفظ الموارد الطبيعية على قاعدة الموارد المادية والبيولوجية وعلى النظم الإيكولوجية والنهوض بها .[11]

ويمكن ربطها بأهداف مماثلة نذكر منها[12]

- ضمان الحماية الكافية للمستجمعات المائية والمياه الجوفية وموارد المياه العذبة وأنظمتها؛
- ضمان الاستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي والغابات والمياه والحياة البرية والأسماك وموارد المياه والطاقة والموارد المعدنية
- و حماية الطبيعة والنظام البيئي لصالح الأجيال القادمة، من خلال اعتماد توليد الطاقة على الموارد المتجددة؛
- ترشيد استخدام الموارد الطبيعية، وهنا يكمن دور الدولة في الحفاظ على الموارد الطبيعية وعدم استنزافها عن طريق استخدام غير محسوب وغير عقلاني؛
- العمل على ّ تحدد هذه الموارد وإطالة أمدها لأطول فترات زمنية ممكن ،فالتنمية المستدامة لتحقيق أهدافها عليها بتوظيف استغلال هذه الموارد بشكل عقلاني مخطط له ومدروس لكي لا تستنزف وتدمر هذه الموارد وتفقدها ، والحفاظ على متطلبات الأجيال القادمة.

والشكل الموالي يمثل التداخل بين المنظومات المشاركة في التنمية المستدامة سواءا الشروط التابعة لتحقيق التنمية الإقتصادية، والتابعة لتجسيد التنمية الإجتماعية أو الأخرى المسؤولة عن تحقيق تنمية بيئية

الشكل رقم (1): منظومات التنمية المستدامة

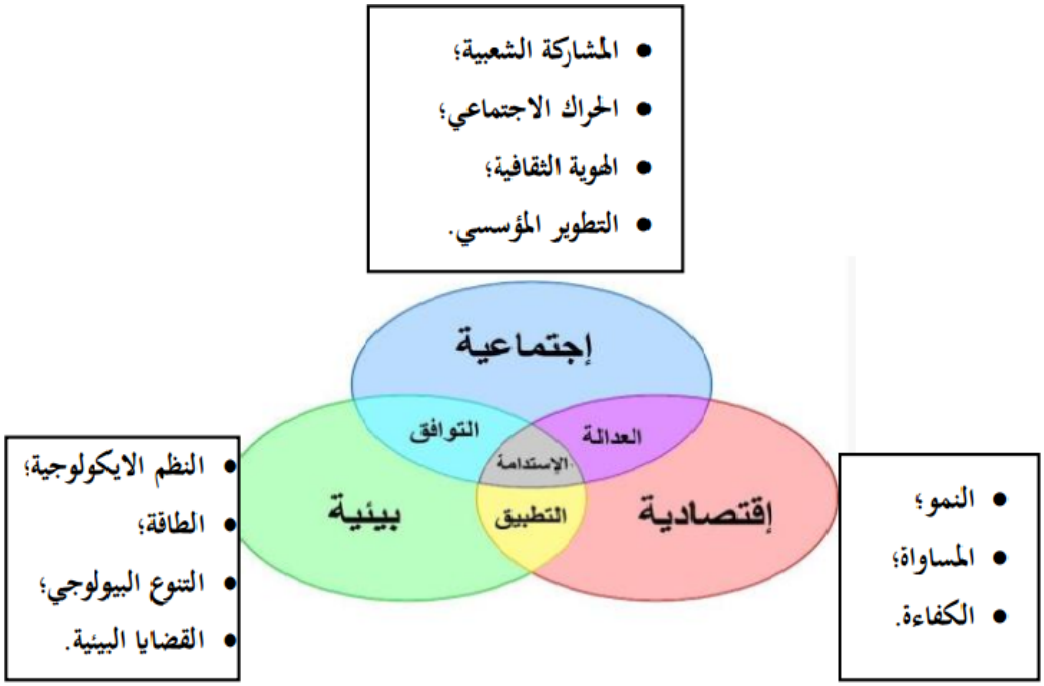

المصدر: عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنط، **التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص 46.

2- علاقة الجامعة بالتنمية المستدامة

تمثل علاقة الجامعة بالمجتمع علاقة الكل بالجزء ويمثلان علاقة تكاملية فالجامعة المستدامة هي التي تحقق التنمية المحلية

- **دور الجامعة في تنمية الرأس المالي البشري**

لقد تنامى التركيز و عظم على الإستثمار في العنصر البشري لما له من فوائد كبيرة على التنمية الإقتصادية ،بل أعتبر بأنه المفتاح لكل عملية تنموية.

و من هنا تجلى دور الجامعة في التكفل بهذا المطلب الحيوي للتنمية بحيث تعمل على إعداد خريجين مؤهلين و مواطنين بوعي و مسؤولية كبيرين كما تسهم في تقدم و تطوير المعارف و العلوم و إثرائها بالمستجدات و التطورات كما توفر للمجتمع الخبرات المتخصصة اللازمة و هذا كله في إطار الخدمات التي تقدمها لمجتمعاتها عامة و للمحلية خاصة.

كما أنها تغرس القيم الإجتماعية و الثقافية النبيلة التي تساعد في تعزيز مبادئ المواطنة و الديمقراطية ، وينبغي أن تقوم الجامعة أيضا بعدد من الأدوار والوظائف المماثلة و التي تؤدي إلي تعزيز التنمية المستدامة ويجب أن يتم بوجه خاص تناول القضايا التالية[13]: تعميق التدريس والبحوث فيما يتعلق بالعمليات المجتمعية التي تفضي إلى تبني نماذج واقعية أكثر استدامة والانصراف عن النماذج غير المستدامة، وتحسين مستوى الجودة والكفاءة في مجال التدريس والبحوث، وسد الفجوة بين العلم والتعليم وبين المعارف التقليدية والتعليم، وتقوية أشكال التفاعل مع الأطراف غير الجامعية ولاسيما مع المجتمعات المحلية وأوساط عملها، وتمكين الطلاب من الحصول على المهارات اللازمة بالتطبيق الميداني لكل ما تم تلقيه في الجامعة من أهل الاختصاص.

الجدول رقم (2): دور التكوين الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة

الوظيفة	خصائصها
إيجاد نماذج جديدة للنمو الإقتصادي متطابقة مع فلسفة وأبعاد التنمية المستدامة	- الربط الفاعل بين البيئة والتنمية المستدامة في مناهج الإقتصاد؛ - دراسة بعض القضايا مثل مشكل الندرة، الإقتصاد البيئي، الموارد والطاقات المتجددة؛ - ممارسة الأنشطة الإقتصادية الخضراء التي لا تضر بالبيئة كالتسويق الأخضر، الجباية الخضراء والمحاسبة الخضراء.
التركيز على ترابط أبعاد التنمية المستدامة وتداخلها في العملية التكوينية	- العمل على فهم الطلبة والباحثين للعلاقة بين الإستهلاك المفرط وغير الذكي والإضرار بالبيئة، مما انعكس سلبا على تدهور الأوضاع الإقتصادية والاجتماعية والبيئية خاصة للبلدان النامية . - نشر الوعي بالإستدامة لدى الطلبة حول اثر الإنسان على النظم الإيكولوجية، التلوث، استنزاف الطاقة والاحتباس الحراري... - بناء القيم والمهارات عندهم التي تساعدهم على اتخاذ القرارات نحو التنمية المستدامة، وزيادة المسؤولية لديهم وتأثيرهم على الاجيال القادمة.
فاعلية التكوين الجامعي عبر تطبيق أساليب جديدة للطاقة المستدامة	- تدريب الطلبة وتثقيفهم وتشجيعهم على البحث في بدائل ومصادر جديدة للطاقة، كالطاقة المائية وتوربينات الرياح، وأمواج المحيط والطاقة الشمسية والحرارة الجوفية، مع نقل هذه المعارف إلى النشء من الأجيال المقبلة لدعم التكوين الجامعي باتجاه التنمية المستدامة.
إدراج مبادئ التنمية المستدامة في	- التحديث في المناهج الجامعية وتكييفها للتعامل مع التنمية المستدامة كتدريس مناهج في التكيف المناخي، والتخطيط المستدام، وبناء المؤسسات المستدامة وتدريس مبادئ التنمية

التخصصات الجامعية	المستدامة، كالمباني المستدامة، إعادة التدوير، منع التلوث؛ - إعطاء الطلبة الحرية في تصميم المشاريع وتنفيذها، ومساعدتهم على التغلب على العراقيل التي يواجهونها عند تصميم مشاريعهم كما أن المعاهد العالية جميعها المتخصصة في تكوين التقنيات الحضرية في الجزائر تدرج مقاسات البحوث البيئية سواء في مرحلة التدرج أو الدراسات العالية المتخصصة؛ - إدماج التربية البيئية في العملية التكوينية

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على مرجع الأخضر عزي، نادية إبراهيمي، **دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة لواقع الجامعة الجزائرية)**، المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي 2016، مأخوذ من موقع http://sustech.edu/files/workshop/2016051105023389.pdf يوم 2018/10/31 الساعة 14.

- **دور الجامعة في تنمية المجتمع**

يبرز دور الجامعة في المجتمع من خلال عدة نقاط نذكر أبرزها في الآتي:

- المشاركة الفعالة في حرية الرأي مع العمل؛
- تنمية قدرة المتعلمين و الخريجين على المساهمة الجادة في حل مشاكل المجتمع؛
- تنمية الرغبة و تأطيرها في مزاولة البحث و المعرفة؛
- العمل وفق أطر منهجية و علمية يراعي الظروف الإجتماعية و الإقتصادية و الثقافية و السياسية و البيئية...؛
- محاولة مرافقة التطور العلمي و التكنولوجي و الاتصالي الحاصل في العالم؛
- التكيف الجاد و السريع مع مناخ العمل و الوظائف المطلوبة في سوق العمل خدمة للمجتمع و متطلباته في التنمية المستدامة؛
- تطوير النظرة التقليدية للتعليم إلى الحديثة التي تعتمد على أنه خدمة تضاف لباقي الخدمات في الأنشطة الإقتصادية و التجارية؛
- إمداد الجامعة بالكوادر الفاعلة في المجتمع و القادرة على التغيير الجاد؛
- المساهمة في ترقية المجتمع بالإستفادة من كل البحوث و تسهيل الوصول إليها؛
- القيام بالبحوث التطبيقية لمشكلات المجتمع و إيجاد الحلول الواقعية و العلمية؛
- نشر العلم و المعرفة بين أفراد المجتمع و ترقية درجة وعيه و ثقافته؛
- تكوين و رسكلة العمال و الموظفين و الإطارات في القطاعين العام و الخاص من خلال إتفاقيات التكوين و تحسين المستوى؛
- إحتضان الأفكار الإبتكارية و الإبداعية و صقلها و جعلها أكثر تطبيقية و عملية للمجتمع.

- **أهمية توجيه البحث العلمي لتحقيق التنمية المستدامة**

إن التعليم الجامعي اليوم يعتمد بدرجة كبيرة وبنسبة تفوق 60% على البحث العلمي، ولتحقيق التنمية المستدامة من خلال استغلال البحوث العلمية التي تطرح على مستوى الجامعات يجب تكيفها وقطاع الإنتاج والخدمات، وذلك بأن تكون الجامعة على

صلة وثيقة بالمؤسسات محلية كانت أو وطنية، لمعرفة مشاكلها واحتياجاتها والعمل على حلها وتقديم اقتراحات ميدانية لها. **وتحقق التنمية المستدامة استنادا للبحوث العلمية من خلال ما يلي:**[14]

1- إجراء البحوث التي من شأنها حفظ قاعدة الموارد الطبيعية وتعزيزها وخلق المزيد من الطاقات البديلة وتسخير الأبحاث العلمية لوضع الاستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد المتاحة؛

2-إجراء الأبحاث الأكثر إلحاحا على الصعيد الدولي والمحلي وذات العلاقة بالتنمية المستدامة؛

3-طرح التكوين في برامج الماستر والدكتوراه في مواضيع التنمية المستدامة والتنمية البيئية.

4-إجراء أبحاث حول استراتيجيات التكيف المناخي، وأبحاث حول تحليل أثر المخاطر البشرية والاقتصادية على البيئة.

5-إنجاز بحوث في مجالات توليد الكهرباء والطاقة ومواد البناء والتشييد والمياه والنقل المستدام، ومنع التلوث وتغيرات المناخ؛

7-إنشاء مراكز بحث تعنى بالتنمية المستدامة.

8-البحث عن مواد جديدة لاستبدال المواد القائمة، والتغييرات في الأجهزة الجديدة لزيادة كفاءة المنتج وتقليل استخدام المواد، وتخفيض الطلب على الموارد غير المتجددة وطرق تخزين الطاقة الجديدة من أجل الأجيال المستقبلية.

المحور الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

1- إجراءات ونتائج الدراسة

1-1- الجزء الأول من الإستبيان

- **منهج الدراسة**

يقوم البحث على المنهج الوصفي و المنهج لأنهما يناسبان الظاهرة محل الدراسة، **فالمنهج الوصفي** هو أسلوب يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أي انه يصفها ويوضح خصائصها، **أما المنهج التحليلي** فهو عبارة عن التعبير الكمي للظاهرة فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. وقد تم الإعتماد على الإستبانة لجمع المعلومات المطلوب ، وقد تم تفريغ البيانات و تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS(.Statistical Package For Social Science)

- **عينة الدراسة**

تم اختيار عينة عشوائية من مجموع الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت، وتوزيع الاستبيان على العينة باعتباره أكثر أدوات البحث العلمي التي تحقق أهداف الدراسة الميدانية ، ولكن للأسف لم يكن هناك استجابة كبيرة من طرف الأساتذة في الإجابة على الاستبيان لهذا تمثلت عينة الدراسة في 50 أستاذ.

➢ **خصائص عينة الدراسة**

الجدول رقم (3): خصائص عينة الدراسة

خصائص عينة الدراسة		النسبة المؤوية
الجنس	ذكر	%67
	أنثى	33%
السن	من 20- 30 سنة	19%
	من 31-40 سنة	62%
	من41-50 سنة	19%
	فوق 50 سنة	0
المرتبة العلمية	أستاذ مؤقت	%38
	أستاذ مساعد قسم ب	%19
	أستاذ مساعد قسم أ	/
	أستاذ محاضر ب	%29
	أستاذ محاضر أ	%10
	أستاذ التعليم العالي	%4
المستوى التأهيلي	ماستر	20%
	ماجستير	15%
	دكتوراه	55%
سنوات الخبرة	أقل من 4 سنوات	38%
	من 4-8 سنوات	29%
	9-12 سنة	33%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول نستخلص النتائج التالية:

1- الجنس: بما أننا اخترنا عينة عشوائية فكان الذكور أكثر استجابة منهم عن الإناث للإجابة على الاستبيان فبلغت نسبة الذكور 67% ونسبة الإناث 33% وما يفسر ذلك بما أننا وزعنا الاستبيانات على الأساتذة خاصة المتواجدين على مستوى الإدارة فهذا يعكس قلة انتساب الأساتذة الجامعيين فئة النساء الى مناصب الإدارة فأغلبهم رجال.

2- السن: من الجدول نلاحظ فئة الأساتذة المتراوح عمرهم مابين 31-40 سنة بلغت نسبتهم 62% وهي أعلى نسبة من الأساتذة الذين يتراوح عمرهم من20-30 سنة بنسبة 19% وأيضا تعادل نفس النسبة للذين يتراوح عمرهم مابين 41-50 سنة، وهذا يدل على أن المركز الجامعي تيسمسيلت يحتوي على طاقة شبابية هائلة إذا عملت بروح الجماعة ستحقق أهداف الجامعة المستدامة وخدمة التنمية في المستقبل القريب.

3- المرتبة العلمية: اغلب المستجوبين هم أساتذة مؤقتين بنسبة 38% لأنه المركز الجامعي تيسمسيلت يحتوي على نسبة متعادلة مابين الأساتذة المؤقتين والأساتذة الدائمين (ولاستجابة هؤلاء للإستبيان أكثر من الأساتذة الدائمين)، تليها الأساتذة المحاضرين ب بنسبة 29%، أما أساتذة التعليم العالي المستجوبين بنسبة 4%فقط.

4- المستوى التأهيلي: تمثل أعلى نسبة للأساتذة المستجوبين المتحصلين على شهادة الدكتوراه بنسبة 55%، اما مانسبته 20 % للمستجوبين المتحصلين على شهادة الماستر والتي تضم الأساتذة الذين لديهم مستوى ماستر 2 الذين اختصاصهم لغة أجنبية غالبا وفئة الأساتذة الذين هم طلبة في طور الدكتوراه lmd، وهذه النتائج مرتبطة بسابقتها من المرتبة العلمية .

5- سنوات الخبرة: أعلى نسبة لأقل من 4 سنوات ب38% وتليها ما نسبته 33% للأساتذة التي تتراوح خبرتهم مابين 9-12 سنة، وما نسبة 29% للذين تتراوح خبرتهم مابين4-8 سنوات والنسب كلها متقاربة وهذا راجع الى أن المركز الجامعي حديث النشأة.

- **ثبات أداة القياس**

من الجدول نلاحظ أن معامل الثبات alpha cronbach قد بلغ 68% ويكون مقبولا إذا كانت تساوي أو اكبر من 60% وتدل على أن إجابة المستجوبين تتمتع بدرجة عالية من الاعتمادية .

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,683	29

- **اختبار الفرضيات**

لقد اعتمدنا في دراستنا على سلم ليكرت الشهير من 1 إلى 5 ، أي أن طول المجال أو المدى يحسب كالأتي : 5- 1= 4 ومنه فان طول الفئة يساوي : 4/5= 0.8 إذن فالمجال يحسب ابتداءا من 1+0.8=1.8ومن خلال ذلك يمكننا حساب المجالات كالأتي:

[1-1.8 [غير موافق تماما

[1.8-2.6 [غير موافق

[2.6-3.4 [محايد

[3.4 -4.2 [موافق

[4.2-5] موافق تماما

وبناءا على ذلك سنقوم بمقارنة المتوسط الحسابي للمتغيرات مع هذه المجالات.

1-2- الجزء الثاني من الإستبيان: إختبار فرضيات الدراسة

- **اختبار الفرضية الأولى: تجسيد معالم التنمية المستدامة داخل المركز الجامعي تيسمسيلت**

الجدول رقم(4): معالم التنمية المستدامة داخل المركز الجامعي تيسمسيلت

التنمية المستدامة	المتوسط الحسابي
توفر الجامعة قنوات اتصال فعالة بين الإدارات والموظفين للحصول على المعلومات لتطوير العملية التعليمية باستمرار	**3.70**
ترتكز الجامعة على التعليم باستخدام مختلف التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	**2.57**
تستخدم الجامعة المكافآت من أجل تشجيع الموظفين على تقديم خدمات ذات جودة عالية	**2.38**
التخصصات الموجودة بالجامعة تتناسب وسوق العمل في المنطقة (الولاية)	**3.76**
تهتم الجامعة بإقامة الندوات والدراسات لفائدة البيئة ومنع التلوث	**3.33**
تحافظ الجامعة على كافة الموارد المتاحة لديها وتستخدمها بشكل رشيد لتحقيق أهدافها الإستراتجية في التطور والتنمية	**2.43**
تقيم المؤسسة علاقات وثيقة بين مؤسسات المجتمع ووضع برامج عمل مشتركة (مثلا كأن يشترك الطلبة والأساتذة في أبحاث لفائدة مؤسسة ما تفيد التطور والتنمية)	**4.38**
تقوم الجامعة بأبحاث توفق بين فيها بين مخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل	**2.57**
تخصص الجامعة ميزانية كافية لفائدة الأساتذة للتدريب والتربصات للرفع من مستوى الأستاذ الجامعي	**3.24**
تعمل الجامعة على نشر ثقافة العمل الحر لدى الطلبة للدفع بعجلة التنمية	**3.57**
تستفيد الجامعة من الكفاءة الجزائرية المهاجرة ببناء شراكة معهم ونشرها وسط الطلبة	**2.33**
توفر الجامعة مناخ علمي ايجابي وتشجيع المواهب على الإبداع والابتكار	**2.76**
تحتوي الجامعة على المخابر اللازمة للبحث والتطوير	**2.52**
تشكل مع الطلبة فريق واحد أي التحول من مجرد ناقل للمعرفة والطالب متلق لها الى العمل كفريق (التفاعل في إنتاج المعلومة)	**2.57**
تحتوي الجامعة على الكفاءات اللازمة التي تحقق أهداف التنمية المستدامة	**2.29**
تفرض الجامعة سياسة واضحة لتفعيل البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع	**2.38**
تعمل الجامعة على دعم ومكافأة الطلبة المتفوقين بقيمة عالية(كامتيازه للحصول على عمل أو مبلغ مالي يمكنه من فتح عمل خاص او الدراسة في الخارج...)	**1.76**
المناهج الجامعية تتوافق و متطلبات العصر وتغيراته(متكيفة مع التنمية المستدامة)	**2.38**
الاعتماد على الأساليب التقليدية للتدريس المعتمدة على التلقين مما يقتل روح الإبداع والابتكار	**3.87**
مشاركة عضو هيئة التدريس في القرارات الإدارية العليا	**2.90**
الإسرار على أسلوب عمل تقليدي وعدم الاقتناع بالعمل بأسلوب والفكر الجديد لإدارة الجودة الشاملة (فيما يخص الإدارة)	**3.67**
تعمل الجامعة على إقامة ندوات وملتقيات التي تساهم في التنمية المستدامة	**2.38**
تركز الجامعة على التدريب المستمر للموظفين وفسح المجال للاستفادة من الخبرات والرقي بمستوى المعارف والمهارات	**2.47**

تضع الجامعة أهداف محددة بدقة لتحقيق التنمية المستدامة	**2.14**
صراع الأدوار لدى الأستاذ الجامعي حيث يقوم بالتدريس الجامعي ويطلب منه القيام ببحوث الترقية يؤثر سلبا على مردوديته لفائدة دعم التنمية المستدامة	**2.81**
المتوسط الحسابي الكلي لجميع فقرات الاستبيان	**2.60**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss

من الجدول نلاحظ أن المتوسطات الحسابية أغلبها تنتمي الى المجال الثاني [1.8-2.6] غير موافق والمتوسط الحسابي الكلي بدوره ينتمي الى هذا المجال، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على نقص في معالم وبوادر تحقيق التنمية المستدامة من طرف الجامعة، سواء في **مجال البحث العلمي** ، تحتوي الجامعة على المخابر اللازمة للبحث والتطوير المتوسط الحسابي 2.52، تفرض الجامعة سياسة واضحة لتفعيل البحث العلمي الأكثر فائدة لتلبية حاجات المجتمع**2.38 (مجال عدم الموافقة)**، **وأيضا في مجال المناهج وطرق وأساليب التدريس**، المناهج الجامعية تتوافق و متطلبات العصر وتغيراته(متكيفة مع التنمية المستدامة) **2.38**، الاعتماد على الأساليب التقليدية للتدريس المعتمدة على التلقين مما يقتل روح الإبداع والابتكار**3.87** تنتمي الى مجال الموافقة، ترتكز الجامعة على التعليم باستخدام مختلف التقنيات التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة **2.57 (غير موافقون)**، **إضافة الى مجال التدريب**، تركز الجامعة على التدريب المستمر للموظفين وفسح المجال للاستفادة من الخبرات والرقي بمستوى المعارف والمهارات **2.47 (مجال محايد)**، تخصص الجامعة ميزانية كافية لفائدة الأساتذة للتدريب والتربصات للرفع من مستوى الأستاذ الجامعي

3.24 (تنتمي الى المجال [3.4- 4.2] موافق) المستجوبين يوافقون على هذه العبارة ولكن بنسبة قليلة تميل الى عدم الموافقة لأنه هناك تربصات ولكن تبقى غير كافية لتحقيق أهداف التنمية.

- **الفرضية الثانية: لايوجد فروق ذات دلالة احصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير المرتبة العلمية**

لمعالجة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباينANOVA).

الجدول رقم(5): تحليل التباين ANOVA للفرضية الثانية

	Somme des carrés	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,801	,801	1,065	,360
Intra-groupes	3,006	,752		
التنمية المستدامة	3,807			

المصدر: مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن قيمة F 1.065 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.360 وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 إذن يتم قبول الفرضية الصفرية لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير المرتبة العلمية، ونفسرها بوجود علاقة طردية بين التنمية المستدامة والمرتبة العلمية.

- **الفرضية الثالثة: لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير التأهيل الجامعي**

الجدول رقم(6): تحليل التباين ANOVA للفرضية الثالثة

		Moyenne des carrés	F	Signification
التنمية المستدامة	Inter-groupes	0.905	1.055	0.335
	Intra-groupes	,752		

المصدر: مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن قيمة F 1.0.55 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.335 وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 إذن يتم قبول الفرضية الصفرية لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير المستوى التأهيلي ، ونفسرها بوجود علاقة طردية بين التنمية المستدامة تأهيل الجامعي .

- **الفرضية الرابعة: لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير سنوات الخبرة**

الجدول رقم(7): تحليل التباين ANOVA للفرضية الرابعة

		Somme des carrés	Moyenne des carrés	F	Signification
عبارات التنمية المستدامة	Inter-groupes	,909	,909	1,255	,325
	Intra-groupes	2,897	,724		
		3,807			

المصدر: مخرجات SPSS

من الجدول نلاحظ أن قيمة F 1.255 وهي اكبر من مستوى الدلالة 0.325 وهي اكبر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 إذن يتم قبول الفرضية الصفرية لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تربط التنمية المستدامة بمتغير سنوات الخبرة ، ونفسرها بوجود علاقة طردية بين التنمية المستدامة وسنوات الخبرة فكلما زادت سنوات الخبرة زاد الادرك لأهمية التنمية المستدامة داخل الجامعة.

النتائج والتوصيات

♦ نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة التي تربط بين الجامعة ومساهماتها والتنمية المستدامة ، فاستدامة الجامعة تؤدي لا محالة الى التنمية المحلية أولا والتنمية المستدامة داخل الوطن ثانيا، وبعد قيامنا بدراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الجامعيين بالمركز الجامعي تيسمسيلت بمختلف معاهده توصلنا الى النتائج التالية :

- ❖ غياب أهداف مسطرة ومحددة بدقة لتحقيق التنمية المستدامة التي أصبحت موضوع العصر ؛
- ❖ نقص في مجال البحث العلمي وعدم تكييفيه ليخدم التنمية المحلية، والذي هدفه وجود حلول لمشاكل تنموية، مع العمل وفق المناهج التقليدية التي لا تصب في تحقيق أهداف التنمية بما فيها الإقتصادية، الإجتماعية والبيئية؛
- ❖ نقص في إقامة الندوات، الملتقيات والمؤتمرات التي من شأنها إيجاد حلول لمشاكل التنمية المستدامة في الجزائر عامة و تيسمسيلت خاصة وتحديد مهام الجامعة باعتبارها الوسيط بين الرأس المال البشري والكفاءات والمجتمع الخارجي، فعلاقتها بالمجتمع غير منفصلة فكلما زادت استدامة الجامعة زادت التنمية المحلية؛
- ❖ الإسرار على أسلوب عمل تقليدي وعدم الاقتناع بالعمل بأسلوب والفكر الجديد لإدارة الجودة الشاملة (فيما يخص عمل الإدارة)، الاعتماد على الأساليب التقليدية للتدريس المعتمدة على التلقين مما يقتل روح الإبداع والابتكار.

♦ الإقتراحات

حتى تمضي الجامعة الجزائرية عامة والمركز الجامعي تيسمسيلت خاصة نحو ركب التنمية المستدامة ارتأينا تقديم مجموعة من الإقتراحات:

- ❖ أولا وقبل كل شيء الإهتمام بالرأس المال البشري والإستثمار فيه سواء كانوا طلبة، أساتذة وموظفين لتنمية روح الإبداع والإبتكار لديهم بما يضمن تنمية الجامعة وتطورها ، والعمل على تحفيزهم وإدماجهم في القرارات الإدارية، والإعتماد على العمل الجماعي والإبتعاد عن المركزية لتحقيق أهداف التنمية المنشودة؛
- ❖ دمج المناهج الجديدة المتوافقة والتنمية بأبعادها الثلاث الإقتصادية، الإجتماعية والبيئية وإيجاد تنسيق بين الجامعة والجهات الرسمية وحتى المؤسسات لاختيار المواضيع للرسائل العلمية التي نتائجها بإمكانها أن تساهم في التنمية المستدامة؛
- ❖ تكثيف الندوات، الملتقيات والمؤتمرات الخاصة بالتنمية المستدامة وخاصة التنمية البيئية؛
- ❖ تعزيز البحث العلمي الأكثر فائدة للمجتمع وضرورة تكييف البحوث العلمية المطروحة في الأعمال الموجهة والتنمية المستدامة؛
- ❖ تعزيز روح المقاولاتية والعمل الحر بالقدر الكافي لدى الطلبة للحصول على مشاريع تخدم المجتمع؛
- ❖ وضع أهداف محددة بدقة خاصة بالتنمية المستدامة وجعلها مسؤولية الجميع، مع تدريب الأساتذة وتأهيلهم والرفع من مستواهم العلمي لفائدة التنمية المستدامة؛
- ❖ عمل الأستاذ والطالب كفريق واحد والحرص على وجود تفاعل بينهم في إنتاج المعلومة ، والابتعاد عن الأسلوب التقليدي الذي يكون فيه الأستاذ مجرد ناقل للمعرفة والطالب متلقيها ؛
- ❖ تكثيف البحوث والدراسات في مجال التنمية المستدامة؛

❖ توفير المناخ العلمي المناسب سواءا بالنسبة للطلبة أو الأساتذة القادر على خلق المواهب والإبداع والابتكار وتقديم الأفضل للجامعة .

الهوامش والإحالات

(1) لامية حمايزية، عبود زرقين، **التنمية الصحية المستدامة ونتائجها على المورد البشري دراسة مقارنة الجزائر تونس المغرب**، مجلة رؤى أقتصادية، جامعة الوادي، العدد 9، الجزائر، ديسمبر 2015، ص255.

(2) بودرجة رمزي، **الطاقات المتجددة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة تجربة ألمانيا نموذجا**، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جوان 2017، ص605.

(3) ياسمينة إبراهيم سالم، هاجر يحي، **الإطار المتكامل للتنمية المستدامة وعواملها المتجددة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية**، العدد السادس، الجزائر، جوان 2017، ص154.

(4) بن حليمة سليمة، خضراوي ساسية، **واقع وآفاق التنمية المستدامة في الجزائر**، مجلة دفاتر بوداكس، العدد06، 2016، ص122.

(5) بن حاج جيلالي مغراوة فتيحة، **التنمية المستدامة بين الطرح النظري وواقع العملي-دراسة الاستراتجية العربية المقترحة للتنمية المستدامة لما بعد عام 2015**، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 11ص 154.

(6) كافي فريدة، هماش لمين، **إستراتجية التنمية المستدامة في الجزائر بين فعالية الجهود والاستجابة لأهداف الألفية الثالثة**، مجلة الحقيقة، العدد42، 2018، ص601ص602.

(7) بتصرف، الجودي صاطوري، **التنمية المستدامة في الجزائر الواقع والتحديات**، مجلة الباحث، العدد16، الجزائر 2016، ص 300، ص301.

(8) بتصرف، محمد بوحجلة، **التنمية الإقتصادية في الجزائر من خلال بعض المؤشرات الإحصائية خلال الفترة 2000-2011**، مجلة الإقتصاد والتنمية البشرية، مأخوذ من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/19390 اليوم 2018/10/29 الساعة 14، ص75.

(9) عامر عبد الوهاب السنباني، **واقع التنمية المستدامة في جامعة ذمار دراسة ميدانية لأراء عينة من أعضاء هيئة التدريس**، مجلة الباحث الإقتصادي، العدد الثالث، 2016، ص 142.

(10) محمد بوحجلة، **التنمية الإقتصادية في الجزائر من خلال بعض المؤشرات الإحصائية خلال الفترة 2000-2011**، مرجع سابق، ص76.

(11) عمارة هدى، **البيئة والتنمية المستدامة تجربة الجزائر**، مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، العدد الثاني عشر، ص 511، ص512، مأخوذ من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/30193 يوم 2018/10/30 الساعة 11.

(12) بتصرف، محمد بوحجلة، **التنمية الإقتصادية في الجزائر من خلال بعض المؤشرات الإحصائية خلال الفترة 2000-2011**، مرجع سابق، ص76.

(13) نادية إبراهيمي، **دور الجامعة في تنمية رأس المال البشري لتحقيق التنمية المستدامة(دراسة حالة جامعة المسيلة)**،مذكرة ماجيستير،جامعة فرحات عباس-سطيف1- ،السنة 2013/2012 ،ص41

(14) الأخضر عزي، نادية إبراهيمي، **دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة لواقع الجامعة الجزائرية)**، المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي 2016، مأخوذ من موقع http://sustech.edu/files/workshop/2016051105023389.pdf يوم 2018/10/31 الساعة 14، ص414.

(15) الأخضر عزي، نادية إبراهيمي، مرجع سابق.

(16) عثمان محمد غنيم، ماجدة أحمد أبو زنط، **التنمية المستدامة فلسفتها وأساليب تخطيطها وأدوات قياسها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص 46.

(17) مراد ناصر، **التنمية المستدامة وتحدياتها في الجزائر**، مجلة التواصل، العدد26، الجزائر، جوان 2010، ص05.